

« الإجتماعيات: الأولى إعدادي » دروس التاريخ: الدورة الأولى « الديانات في الحضارات القديمة بين التعدد والتوحد



مقدمة

تميزت الديانات القديمة بطابعها الأسطوري المرتكز على تعدد الآلهة، ثم تطورت نحو ديانات سماوية تدعو لعبادة الإله الواحد.

- فأين ظهرت هذه الديانات؟
- وما هي مبادئها؟

موطن الديانات ومراحلها التاريخية

موطن بعض الديانات القديمة

تميزت ديانات الحضارات القديمة بعبادة عدة ظواهر طبيعية كالشمس والنجوم، أو تقدس الأشخاص والأصنام والحيوانات، فتعددت الآلهة بين آلهة الخصب وألهة القوة وألهة الحرب وغيرها، وكانت عبادتها تقوم على تقديم القرابين إليها لكسب رضاها، أما الديانات السماوية فكانت تدعو إلى التوحيد كاليهودية والمسيحية والإسلام، وقد ظهرت هذه الديانات بشبه الجزيرة العربية.

أنواع الديانات ومراحلها التاريخية

اعتقدت الحضارات القديمة في الأواثان والأصنام وقوى الطبيعة أن إلى ظهرت الديانة الحنفية مع إبراهيم الخليل سنة 2200ق.م في سومر، والديانة اليهودية مع موسى عليه السلام سنة 1400ق.م والمسيحية مع ميلاد المسيح بفلسطين، ثم الإسلام مع محمد بن عبد الله سنة 600 بالحجاز.

نماذج من الديانات التعددية وتطور الفكر الديني

الديانات التعددية في الحضارات القديمة

تنوعت الآلهة عند القدماء بين آلهة الحياة وألهة العدل وألهة الحرب وألهة الأمومة، وعرفت مصر القديمة تعددًا في آلهتها (آمون، رع، أزيريس، حرس ...)، والتي تختلف من حيث الشكل، حيث تتخذ بعض الآلهة رؤوس الحيوانات مما يدل على تقدس بعض قوى الطبيعة في الديانة المصرية، وقد حاول اختناثون (1330/1362ق.م) توحيد جميع الآلهة الله في واحد آتون (أي روح الشمس)، لكنه فشل في ذلك، أما في بلاد الإغريق فقد عرفت زوس وبوسيدون وأفروديت...، وبذلك تعددت الآلهة في الحضارات القديمة والتي كانت توجه نشاطات ومظاهر الحياة الحضارية اليومية، مما جعل الشعوب تتقارب منها بالعبادة والقرابين لاتقاء غضبها.

التطور نحو الدعوة إلى التوحيد

يتمثل التطور الذي عرفه الفكر الديني نحو التوحيد بالنسبة للديانة اليهودية في الوصايا العشرة التي تلقاها موسى عليه السلام والواردة في التوراة، وبالنسبة للمسيحية في الإنجيل، حيث دعا المسيح عليه السلام إلى احترام الإنسان وعدم التفريق بين اليهودي وغيره، كما بشر بظهور نبي يأتي من بعده يدعو إلى رسالة سماوية جديدة هي الإسلام.

تم تحميل هذا الملف من موقع www.talamidi.com
عرفت الحضارات القديمة تعددًا في دياناتها، ورغم محاولات التوحيد، فإنه لم يتم إلا مع البيانات التوحيدية الثلاث التي ظهرت بشبه الجزيرة العربية.